

تاج العروس من جواهر القاموس

" الرَّثَّ " والرَّثَّةُ والرَّثِيثُ : الخَلَقُ الخَسِيسُ " البالي " من كلِّ شيءٍ تقول : ثَوْبٌ رَثٌّ وَحَبْلٌ رَثٌّ وَرَجُلٌ رَثٌّ الهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا يُلَابِسُ وَالْجَمْعُ رِثَاثٌ " كَالْأَرَثِّ وَالرَّثِيثِ " . الرَّثَّ " : السَّقَطُ من مَتَاعِ الْبَيْتِ " من الْخُلُقَانِ " كَالرَّثَّةِ بِالْكَسْرِ ج رِثَاثٌ وَرِثَاثٌ " مثل قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ وَرَهْمَةٍ وَرَهَامٍ فِي الْحَدِيثِ : " عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ رِثَاثِ " وهي مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ . وَفِي اللِّسَانِ : الرَّثَّ وَالرَّثَّةُ جَمِيعاً : رَدَّءُ الْمَتَاعِ وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ من الْخُلُقَانِ . " وَالرَّثَّةُ " بِالْكَسْرِ " أَيَضاً " : الْمَرْأَةُ " الْحَمَقَاءُ وَضُعَفَاءُ النَّاسِ " وَخُشَارَتُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ شَبَّهَ بِهَا بِالْمَتَاعِ الرَّدِّءِ وَالْجَمْعُ رِثَاثٌ . رَجُلٌ رَثٌّ الهَيْئَةُ : خَلَقُهَا بَازٍهَا . وَفِي خَلْقِهِ رِثَاثَةٌ " الرَّثَاثَةُ " بِالْفَتْحِ " وَالرَّثَاثَةُ " بِالضَّمِّ " : الْبَذَاذَةُ " . " وَقَدْ رَثَّ يَرُثُّ " رِثَاثَةً وَيَرُثُّ رِثَاثَةً . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ : رَثَّ " وَأَرَثَّ " وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَثَّ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَجَازَ : رَثَّ وَأَرَثَّ وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّامَّةِ : .

أَرَثَّ جَدِيدُ الْحَبْلِ من أُمِّ مَعْبِدٍ ... بَعَاقِبَةٍ وَأَخْلَفَتْ كُلُّ مَوْعِدٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ لِلْأَسْتِفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رَثَّ . وَقَدْ رَثَّ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ " وَأَرَثَّ " الْبَلَى وَ " غَيْرُهُ " عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَرَثَّ الثَّوْبُ أَيِ أَخْلَقَ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضُرِبَ فِي الْحَرْبِ فَأُتْخِنَ وَحُمِلَ وَبِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ : قَدْ " ارْتُثَّ " فُلَانٌ وَهُوَ افْتُتْعِلَ " عَلَى الْمَجْهُولِ " أَيِ " حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثَاثاً أَيِ جَرِيحاً وَبِهِ رَمَقٌ " . وَفِي اللِّسَانِ : الْمُرْتَثَّ : الصَّرِيحُ الَّذِي يُتْخِنُ فِي الْحَرْبِ وَيُحْمَلُ حَيّاً ثُمَّ يَمُوتُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ فَإِنْ كَانَ قَتِيلاً فَلَيْسَ بِمُرْتَثٍّ . " وَالْمُرْتَثُّ " مَا خُوِذَ " من أَرَثَّ حَبْلُهُ " وَالْأَسْمُ من ذَلِكَ الرَّثَّةُ . " وَارْتَثَّ " فُلَانٌ " نَاقَةً لَهُ " أَوْ شَاةً " : نَحَرَهَا مِنَ الْهُزَالِ " .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ارْتَثُّوا رِثَّةَ الْقَوْمِ : جَمَعُوهَا أَوْ اشْتَرَوْهَا . وَالرَّثِيثُ : الْجَرِيحُ كَالْمُرْتَثِّ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ " فَرَأَنِي مُرْتَثَّةً " .

أَي سَافِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّثِّ : الثَّوْبِ الْخَلَقِ وَالْمُرْتَثِّ
مُفْتَعَلٌّ مِنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ مِنَ الْمَجَازِ : مَرَّ بِنِي فُلَانٍ فَارْتَثَّ هُمْ وَكَلَامُ رَثِّ :
غَثٌّ سَخِيفٌ وَفِي هَذَا الْخَبَرِ رَثَاثَةٌ وَرَكَكَاتَةٌ إِذَا لَمْ يَصِحَّ .
ر - ع - ث .

" الرَّعَثَةُ وَيُحَرِّكُ " : مَا عُلِّقَ بِالْأُذُنِ مِنْ " الْقُرْطِ " وَنَحْوِهِ وَ " ج
رَعَاثٌ " كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَرَعَثَةٌ بِكسر ففتح قَالَ النَّصِيرُ : .
وَكُلُّ خَلِيلٍ عَلَيْهِ الرَّعَا ... ثُ وَالْحَبِيلَاتُ كَذُوبٌ مَلِيقٌ مِنَ الْمَجَازِ :
الرَّعَثَةُ " : عُثْنُونُ الدِّيكِ " النَّاتِيءُ تَحْتَ مَنْقَارِهِ وَهُوَ لِحَيْتُهُ يَقَالُ
صَاحِ ذُو الرَّعَثَاتِ وَدِيكَ مُرْعَثٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ دِيكًا : .
مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي ... مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ
الدَّارِ الرَّعَثَةُ بفتح فسكون كما قبله " التَّلَاتِلَةُ " - هَكَذَا فِي سَائِرِ أُمِّهِاتِ
اللُّغَةِ كَالْتَهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ وَاللَّسَانِ فَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ شَيْخِنَا : فِيهِ إِغْرَابٌ -
" تَتَسَخَّذُ مِنْ جُفِّ الطَّلَاعَةِ يُشْرَبُ بِهَا " . " وَتَرَعَّثَتِ الْمَرْأَةُ " أَيِ "
تَقَرَّطَتْ " . وَصَبِيٌّ مُرْعَثٌ : مُقَرَّطٌ قَالَ رُؤْبَةُ : .
" رَقْرَاقَةٌ كَالرَّشَّالِ الْمُرْعَثِ "